الاتحاد

باسم الشعب اتحدوا!!

الثلاثاء

١٤ كانون الثاني ١٩٥٨
٢٢ جماد الثاني ١٣٧٧
٢٢ طبت ٥٧١٧

14.1.1958
No. 74 Vol XIV

العدد ٧٤ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר'

ترومان : امريكا فقدت هيبتها

واشنطن — صرح رئيس امريكا السابق، هاري ترومان، ان امريكا قد فقدت الهيبة في اوروبا الغربية وامريكا اللاتينية. وتعرض ترومان الى مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين الى ايزنهاور فانتقد الحكومة الامريكية وايزنهاور وايد فكرة اجراء المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي.

ايزنهاور يرفض الاقتراح السوفياتي لعقد مؤتمر ذروة

الرئيس الامريكي يشترط للبحث مع السوفييت قبول مقترحات امريكا بشأن نزع السلاح وتوحيد المانيا

واشنطن — رفض ايزنهاور إقتراح رئيس الحكومة السوفياتية عقد مؤتمر على مستوى عال لتخفيف التوتر الدولي ووقف الاعدادات لحرب نووية. واشترط ايزنهاور لعقد مثل هذا المؤتمر «تمهيد السبيل» له ... وذلك بأن يقبل الاتحاد السوفياتي الاقتراحات التي لا تؤلف، حتى في نظر اكثرية اعضاء الحلف الاطلنطي، اساساً لمفاوضات ناجحة مثمرة.

جدول البحث المقترح

وكان رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، قد بعث بمذكرة الى رؤساء ١٩ دولة بينها كل دول حلف الاطلنطي واقترح عقد مؤتمر الذروة وفصل مقترحات الحكومة السوفياتية لجدول ابحاث ذلك المؤتمر، وهي البحث في:

* وقف التجارب النووية لمدة سنتين او ثلاث سنوات وبحث جوانب أخرى لقضية نزع السلاح.
* التعهد بعدم استخدام الاسلحة الذرية والهيدروجينية.
* الاقتراح البولوني باقامة منطقة مجردة من الاسلحة الذرية في اوروبا الوسطى.
* التوقيع على ميثاق عدم اعتداء بين الشرق والغرب.
* تخفيض القوات المعسكرة في المانيا وفي اراضي الدول الاعضاء في حلف بغداد والحلف الاطلنطي.
* اقتراح تعيين منطقة مساحتها ٨٠٠ كيلو متر في اوروبا الوسطى تجري فيها مراقبة من الجو وتصوير جوي واقامة محطات مراقبة في نقاط التقاء خطوط السكة الحديد والموانئ والطرق الهامة، للحيلولة دون هجوم مفاجيء.
* توسيع الاتجار الدولي.
* منع «حرب الدعاية».
* خطوات لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط.

دعوة دول محايدة

وجاء في مذكرة بولغانين انه لما كانت القضايا التي ستبحث في المؤتمر تتعلق ايضاً بعدد كبير من الدول التي لا تنتسب الى اي كتلة غربية او شرقية، فالاتحاد السوفياتي يعتقد ان فائدة كبيرة ستنتج عن اشتراك دول كالهند ومصر والافغان والنمسا والسويد ويوغسلافيا في المؤتمر المقترح.

ترحيب باقتراح ماكميلان

وفي المذكرة المرسلة الى ماكميلان رئيس حكومة بريطانيا اشار بولغانين الى اخطار اقامة قواعد امريكية في بريطانيا والى مقاومة الشعب البريطاني لتحليق طيارات امريكية محملة بالقنابل الذرية الحية فوق اراضي بريطانيا. وقال بولغانين «ان انفجار قنبلة هيدروجينية واحدة في اراضي دولة اوروبية غربية سيبيد كل الساكنين في قطر طوله مئات الكيلو مترات» وقال بولغانين ايضاً «اننا نرحب بمذكرتك (ماكميلان) من ٤ كانون الثاني التي تعرب عن تأييد فكرة عقد ميثاق عدم اعتداء بين الدول».

ايزنهاور يرفض ولكن..

ومع ان الرئيس الامريكي ايزنهاور قد رفض اقتراح عقد مؤتمر ذروة بين الشرق والغرب، فانه اضطر الى «ترك باب مفتوح» حيال الضغط الذي تشنه شعوب دول حلف الاطلنطي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الرئيس الامريكي يقدم للكونغرس اضخم ميزانية عرفتها امريكا لزيادة سباق التسلح

واشنطن — قدم الرئيس ايزنهاور الى الكونغرس مشروع الميزانية الجديدة. وهي اكبر ميزانية عرفتها امريكا حتى الآن، اذ تبلغ ٧٣ مليار و٩٠٠ مليون دولار.

ورصد في هذه الميزانية ٣٩ مليار و٧٧٩ مليون دولار للنفقات العسكرية، منها ١٨ مليار و٧٣٦ مليون دولار للطيران، و١٠ مليارات و٩١٣ مليون دولار للبحرية و٨ مليارات و٨٨٠ مليون دولار للقوات البرية. ويظهر من الميزانية:

* ان الجيش الامريكي سيضم في السنة القادمة ٨٧٠ الف جندي.
* بالاضافة الى الفرق العادية خصصت ميزانية لاقامة ٤ قيادات للصواريخ.
* يخدم في الاسطول ٦٣٠ الف جندي ويتكون من ٨٦٤ سفينة منها ٣٩٦ سفينة حربية.
* يقترح ايزنهاور زيادة القروض من البنك الامريكي ب ٢٠٠٠ مليون دولار.
* طلب ايزنهاور تخصيص ١٦٤ مليون دولار لتنفيذ مشروع «المساعدات الفنية» و١٣٨ مليون دولار لاغراض الدعاية.
* واقترح ايزنهاور لتغطية هذه الميزانية زيادة الضرائب المختلفة على الشعب الامريكي.

تصاعد حركة المقاومة الشعبية ضد الاستعمار في الخليج العربي

مكاتب الاتحاد للشؤون العربية

نشرت جريدة «المساء» المصرية انباء تعاظم حركة الكفاح الشعبي في محميات الخليج العربي، ويتطور هذا الكفاح الى مصادمات مسلحة عنيفة بين قوات الاحتلال والوطنيين الاحرار. فقد كان لمؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي وقراراته اثر كبير على اشتداد النضال التحريري في الجنوب العربي.

وتقول «المساء» ان عدداً كبيراً من أمراء «المحميات» في شبه الجزيرة العربية ينضمون تحت لواء القومية العربية ويثورون على السيطرة الاستعمارية.

وتشير الصحف العربية الى ان مقاومة الشعب العماني للمحتلين البريطانيين تعزز حركة شعوب المحميات وتهدد بنشوب انتفاضة عامة في جميع المحميات.

وعقب راديو موسكو اول امس على هذه الاحداث، فقال المذيع ان الاوساط الاستعمارية تحاول طمس نضال الشعب العماني الذي لا يزال مستمراً منذ عدة شهور رغم اعمال القمع الوحشية. فالمستعمرون لم ينجحوا الى الان في الاستيلاء على منطقة «الجبل الاخضر» معقل الثورة. واضاف المذيع من موسكو ان سلطات الاحتلال في مسقط قد اقترحت على إمام عمان اجراء مفاوضات لوقف القتال وغرضها في ذلك كسب الوقت لتشديد عدوانها. وقد اعلن الامام طالب بن علي عن استعداده للمفاوضات بشرط جلاء قوات الاحتلال عن المناطق التي احتلتها في كانون الاول سنة ١٩٥٥.

همسة!

بدأت اول امس، محطة اذاعة اسرائيل الجديدة للبرامج العربية البث. وليس المقصود من هذه الاذاعة تثقيف الجماهير العربية او الترويح عنها بل الدعاية والتحريض الاستعماري على مصر بالاساس وعلى الشعوب العربية ووحدتها، وعلى كل ما هو تقدمي في آسيا

والاستماع مرة واحدة الى هذه الاذاعة يكشف عن الغرض الذي أقيمت من اجله فالكذب والتضليل احسن ما فيها واشد ما يؤذيك من اذاعاتها الاستماع الى تعليقاتها المسمومة الهائجة.

فهذه الاذاعة هي بنت محطة الشرق الادنى التي من كثرة دعاتها على العرب اصاب اصحابها الجرب، فنقلوا اشراشيح محطتهم الى «جوهرة الشرق» لمواصلة الدعاء والعداء من هنا. لعل الله يستمع الى دعاء ركيزتهم الجديدة «صوت اسرائيل».

وقيل ان الشعبي بإبل قد تفشى فيها الجرب فقال لصاحبها اما تداوي ابلك فقال لنا عجوز تتكل على دعائها، فقال اجعل مع دعائها شيئاً من القطران.

فشيئاً من القطران اذن لمواساة قروح المستعمرين واعوانهم فذلك يلطف من هياج جلودهم ص ...

تجدد العدوان البريطاني على اليمن

صنعاء — اعلن نائب وزير خارجية اليمن، حسن بن ابراهيم، ان بريطانيا قد وافقت على إجراء مفاوضات مع اليمن بقصد تهدئة الحالة وكسب الوقت لتعبئة قواتها من اجل تجديد العدوان على اليمن.

وذكر حسن بن ابراهيم في تصريحه ان المستعمرين البريطانيين قد جددوا القاء قنابلهم على المدن والقرى اليمنية بعد فشل مفاوضات لندن.

وطالب نائب وزير خارجية اليمن بوقف هذا العدوان وبجلاء الانجليز من عدن.

وفد مؤتمر التضامن يزور سوريا واللاجئين

دمشق — زار عدد من المشتركين في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي سوريا وتفقدوا خطوط الهدنة السورية - الاسرائيلية

ويضم الوفد الآسيوي الافريقي الذي قام بهذه الزيارة مندوبين من الهند والصين وبورما والاتحاد السوفياتي واليابان وسيلان

وقد تجول اعضاء الوفد ايضاً في مخيمات اللاجئين وصرح المندوب الياباني ان الحل الوحيد لمشكلة اللاجئين هو ان يعودوا الى وطنهم.

وكانت الاردن قد رفضت السماح لمندوبي مؤتمر التضامن بزيارتها.

ويذكر القراء ان بعض مندوبي المؤتمر زاروا قطاع غزة وتفقدوا ايضاً اوضاع اللاجئين فيه وصرح المندوب السوفياتي بتأييده لحقهم في العودة الى وطنهم

فلاحو الباكستان يقيمون رابطتهم

كراتشي — اكثر من ٤٠٠٠ مندوب اشترك في المؤتمر الاول الذي عقده فلاحو الباكستان وانبثقت عنه رابطة الفلاحين.

وفي حفلة افتتاح المؤتمر تحدث مولانا باشاني رئيس حزب عوام الوطني المعادي للاحلاف والاستعمار فقال ان الرابطة ستهدف الى تأمين حقوق الفلاحين والسهر على مصالحهم بتوحيدهم. واضاف ان الفلاحين يواجهون ازمة تهدد كيانهم.

وفي البيان الذي اصدره المؤتمر جاء ان الرابطة ستكافح من اجل حقوق الفلاحين الدمقراطية والمشروعة ومن اجل الاصلاح الزراعي.

وقد انتخب مولانا باشاني رئيساً للرابطة.

اعلن جورج بروان النائب العمالي البريطاني الذي زار سوريا ان المعلومات عن سوريا في بريطانيا لا تطابق الواقع واضاف ليست هناك اي مصاعب امام علاقات طيبة بين بريطانيا والاقطار العربية التي تنتهج سياسة مثل سوريا.

مواصلة سياسة التعايش السلمي والحياد في محادثات عبد الناصر وسوكارنو

القاهرة — بدأت هنا محادثات الرئيسين المصري والاندونيسي، عبدالناصر وسوكارنو.

وجاء في الانباء ان المحادثات تتناول شؤون الوضع الدولي والشؤون التي تهم مصر واندونيسيا وكفاحهما من اجل صيانة السلام وتوطيد الاستقلال القومي

وعقبت الصحف المسائية في القاهرة على المحادثات فقالت ان الرئيسين قد اكدا عزمهما على مواصلة التعايش السلمي والحياد الايجابي كما انهما اوليا اهتماماً كبيراً قضية اريان الغربية التي هي جزء لا يتجزأ من اندونيسيا.

وكان سوكارنو قد وصل الى القاهرة صباح امس وكان في استقباله الرئيس المصري والوزراء ورجال السياسة وقد جرى له استقبال حافل.

وفي حفلة الاستقبال الرسمية وزع الرئيس المصري على ضيفه سوكارنو وصحبه الاوسمة المصرية الرفيعة، كما اقام لهم مأدبة عشاء حضرها كبار الرسميين.

واعلن في القاهرة ان المحادثات ستستمر اليوم ايضاً وسيصدر في اعقابها بيان مشترك. وسيسافر سوكارنو الى سوريا في زيارة رسمية ويجري محادثات مع رئيسها القوتلي.

جورجي ماورر

رئيس جمهورية رومانيا الجديد

فينا — انتخبت الجمعية القومية الشعبية الرومانية وزير الخارجية، جورجي ماورر، رئيساً للجمهورية. وماورر هو عضو في اكاديمية العلوم الرومانية. وقد تعين وزيراً للخارجية في شهر يوليو الماضي.

وقد ولد في سنة ١٩٠٢ في بخارست ودرس الحقوق في جامعتها. واشترك في العمل السياسي ضد الفاشيستية منذ سنة ١٩٣٣ وانضم الى الحزب الشيوعي في سنة ١٩٣٦. وفي أثناء الحرب اعتقل، وأطلق سراحه في ٢٣ أغسطس سنة ١٩٤٤. ومنذ ذلك الحين قام بمهام هامة مختلفة في جهاز الدولة. وفي سنة ١٩٤٨ انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني.

طائرة بسرعة سبوتنيك

موسكو — كتب خبير الطيران السوفياتي فلاديمير بيشونوف، في العدد الاخير من مجلة «اوجنيوك» ان الاتحاد السوفياتي سيبني قريباً طائرات تزيد سرعتها ٥ مرات او اكثر عن سرعة الصوت.

وجاء في هذا المقال الذي اذاعه راديو موسكو ان علماء الاتحاد السوفياتي يقومون بابحاث مستفيضة في مجال الطيران بسرعة تفوق سرعة الصوت، خصوصاً فيما يتعلق بتأثير السرعة على الطيار.

وتقول المجلة ان طائرات من هذا النوع ستبلغ سرعتها بين ٧ و٨ كيلو مترات في الثانية.

وعندما تصل الطائرة الى طبقات الجو العليا حيث تتلاشى مقاومة الهواء تصبح الطائرة كالقمر الصنعي تدور حول الارض بقوة الاستمرار.

والطائرة مجهزة بوسائل خاصة تمكنها من العودة الى الارض وهي عبارة عن محرك صاروخي يخفف من سرعة الطائرة فتقترب من الارض تدريجياً.

حكام العراق «يجملون» حلف بغداد

اعلن وزير خارجية العراق برهان الدين باش اعيان في البرلمان ان وفد حكومته سيدعو مجلس حلف بغداد الذي سيعقد قريباً في انقرة الى العمل على حل المشكلة الفلسطينية على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة (١٩٤٧) وبندونغ والجامعة العربية !!

وقد جاء التصريح لتبديد مخاوف الشعوب العربية التي تسرب اليها ان مجلس الحلف سيبحث قضية فلسطين ويتبنى المشروع الامريكي الذي ينص على اسكان اللاجئين في صحاري العراق وبذلك «حل» مشكلتهم.

والواقع ان تصريح الوزير العراقي جاء من قبيل ذر الرماد في العيون فالصحف الامريكية التي عالجت اجتماع حلف بغداد واشتراك دالس وزير الخارجية الامريكية فيه اكدت ان الوزير الامريكي يحمل «حلا» لمشكلة اللاجئين تقوم أسسه على اسكانهم في الاقطار العربية اي العراق!

وتمسك باش اعيان بقرارات الأمم المتحدة وبندونغ هدف ايضاً الى تخفيف نقمة الشعوب العربية على حلف بغداد والباسه ثوبا زاهياً بايهام هذه الشعوب بانه اداة لحل مشكلة فلسطين واللاجئين حلا عادلا.

ولكن محاولة تجميل حلف بغداد لن يكتب لها النجاح. فالشعوب العربية وشعوب المنطقة ازداد عداؤها لحلف بغداد الذي ينوي الامريكيون استخدامه للعدوان على الشعوب المكافحة من اجل تحررها وخاصة على سوريا.

وقد صرح رئيس وزراء الباكستان فيروز خان نون بانه يأمل ان يوضع حلف بغداد على مستوى حلف الاطلنطي (اي ان تزود اقطاره بالصواريخ والقنابل النووية) «لتقوي» دفاعه !!

و«تفوق» نون على اقرانه في حلف بغداد بهذا التصريح حين اعلن انه لا يوافق على عقد اتفاق عدم اعتداء لان بعض الدول (والمقصود الاتحاد السوفياتي) ستستخدم مثل هذا الاتفاق لتقوية نفوذها.

مكملان يحاول ترميم خروق «الامبراطورية» !

حيفا — مكتب الاتحاد — وصل هارولد ماكملان رئيس الوزراء البريطاني الى كراتشي بعد ان انهى زيارته للهند. وصرح لدى وصوله الى عاصمة الباكستان بان مباحثاته مع زعماء الهند فاقت تصوراته !!

ومكملان يزور الآن مجموعة الدول البريطانية بقصد ترميم الخروق التي اصابت المجموعة خصوصاً بعد انتهاج الهند وسيلان سبيل الحياد الايجابي ونمو نقمة شعوب هذه المجموعة الآسيوية على الاستعمار البريطاني ابان العدوان الثلاثي على مصر وبعده.

ويتضح الان ان تصريح مكملان عشية جولته في اقطار المجموعة البريطانية بشأن عقد اتفاق عدم اعتداء بين الشرق والغرب كان يهدف الى التقرب من الدول الآسيوية في المجموعة البريطانية والى اقناعها «بتمسك» حكومته بالسلام.

وقد امتدح نهرو اقتراح مكملان واعرب عن امله بان يتحقق لان اللحظة مواتية لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

وساعد رئيس وزراء الباكستان فيروز خان نون مكملان في مهمته ففي ترحيبه بمكملان امتدح تقاليد الدمقراطية البريطانية ومنحها الاستقلال لمستعمراتها القديمة.

ولكن مهمة مكملان الحقيقية هي تثبيت مراكز الاستعمار البريطاني في الاقطار التي تسرب اليها النفوذ الامريكي مثل الباكستان ومحاولة اعادة هذه المراكز في الاقطار التي تحررت، مثل الهند وسيلان.

صهيوني عمومي ومبائي يمثلون اسرائيل في المجلس

الاوروبي التابع لحلف الاطلنطي العدواني

مع الاستعمار في صعيد واحد

تل ابيب — غادر اسرائيل امس الاول عضوا الكنيست د. ليفشيس، و ب. برنشتاين، و ب. برطور، مدير الدائرة الاقتصادية في وزارة الخارجية، الى باريس لتمثيل اسرائيل في اجتماع «المجلس الاوروبي» الذي سيعقد في ١٤ الشهر الحالي في شتراسبورغ. واسرائيل هي اول دولة غير اوروبية تدعى لحضور هذا الاجتماع.

و«المجلس الاوروبي» هذا هو احدى المنظمات التابعة لحلف الاطلنطي. وهو يعمل على كسب «التأييد الشعبي» لمنظمات مثل «السوق الاوروبية» و«الاوروأتوم» وغيرها من المنظمات التي اقيمت لتكون ادوات اقتصادية وسياسية وعسكرية ضد الاقطار الاشتراكية وضد أقطار آسيا وافريقيا. وقد اعربت عدة دول محايدة في اوروبا عن معارضتها لهذه المنظمات. ففنلندا، والسويد، وسويسرا، مثلاً، لا تشترك فيها.

وارسال هذا الوفد الاسرائيلي لحضور اجتماع شتراسبورغ انما هو دليل جديد على الخط السياسي الفاسد الخاسر الذي تسير عليه حكومة بن غوريون

فاسرائيل ليست في اوروبا بل في آسيا. واشتراك اسرائيل في هذا الاجتماع فيه اعراب عن تأييد تلك المنظمات الاوروبية التابعة لحلف الاطلنطي، وعن ان حكومة اسرائيل ترى نفسها ملحقاً لفروع ذلك الحلف العدواني، وان وجودها في آسيا، وفي الشرق الاوسط، ليس سوى مصادفة لا اهمية لها ...

ان اكثر الدول المشتركة في اجتماع شتراسبورغ هي دول ذات مستعمرات في آسيا وافريقيا والغرض من هذه المنظمة هو في الواقع محاولة المحافظة على سيطرة هذه الدول على تلك المستعمرات واشتراك اسرائيل في هذا الاجتماع ليس سوى مظاهرة تأييد لهذه الدول ضد اقطار آسيا وافريقيا.

وارسال هذا الوفد الاسرائيلي يدل على ان حكومة بن غوريون لا تزال تصر على سياسة الارتباط بحلف الاطلنطي، بل على السير شوطاً ابعد في هذه السياسة.

صحيح ان المبام واحدوت هعفودا عادا فاشتركا في الحكومة الجديدة، ولكن ليس هما اللذين يمثلان اسرائيل، بل الصهيونيين العموميين والمباي. ولم يبق للمبام واحدوت هعفودا الا حق الاعراب عن تحفظها في اجتماع الحكومة، ثم الخضوع والاستسلام. وهذا يسميه هذان الحزبان «نضالا في الداخل». وبالطبع، هذا «النضال الداخلي» ان يغير السياسة الاسرائيلية، وانما يغيرها النضال الجماهيري.

التجارة الهندية السوفياتية ارتفعت اكثر من ١٨ مرة

نيودلهي — اتسعت التجارة بين الاتحاد السوفياتي والهند وازداد حجمها اكثر من ١٨ مرة منذ ان وقع الاتفاق التجاري بين القطرين في سنة ١٩٥٣.

وجاء في الاحصاءات التي نشرتها الحكومة الهندية ان قيمة التبادل التجاري السوفياتي الهندي في سنة ١٩٥٣-٥٤ كانت ١٧٫٥ مليون روبية فارتفعت في سنة ٥٦-٥٧ الى ٣٢٤٫١ مليون.

ويبدو ايضاً من الاحصاءات ان ٨٠ في المئة مما تستورده الهند من الاتحاد السوفياتي مواد اساسية بينها ماكنات وفولاذ وحديد.

امرت الحكومة اللبنانية المصريين والسوريين الموجودين في بلادها بان يسجلوا انفسهم في دوائر الامن .. لمراقبتهم بعد ان ازدادت حوادث انفجارات القنابل !!

رد على مبادىء بولس فرح السياسية الاولية

اتجـاهـات انتهـازيـة

بقلم محمد خاص

كتب بولس فرح التعليق السياسي لمجلة «الرائد» الحيفاوية - العددين الرابع والخامس - عن «بعض المبادىء السياسية» تناول فيه قضايا «الولاء للدولة» و«العلاقات العربية الاسرائيلية» و«مبدأ حق حرية تقرير المصير» و«التنظيم العربي العتيد» و«القيادة والحزبية» و«اسرائيل وقضية السلم مع الدول العربية».

وبكلمات مختصرة تناول كاتب المقال مستقبل الاقلية العربية في اسرائيل. وقدم لذلك بجملة «موضوع مطروح للبحث». واختتمه بقوله «هذه هي بعض القضايا السياسية وليست كلها ... اردنا عرضها على العناصر الواعية النشيطة كي تتمكن من تحديد موقفها واتجاهاتها على ضوئها»..

وحسب رأي بولس فرح ليس للاقلية العربية في اسرائيل دور بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية العربية وان دورها يقتصر على النضال لكسب الحقوق التي تمنحها الدولة للمواطن. وهو، من اجل هذا، يطالب باقامة «تنظيم عربي» يكون بعيداً عن الاحزاب السياسية. وفوق كل هذا يهاجم الحزب الشيوعي الاسرائيلي على رفعه شعار حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

الطرف الثالث...

يقول السيد بولس في باب العلاقات العربية الاسرائيلية «... لا يجب الخلط بين رغبتنا (الاقلية العربية) في التسوية العتيدة المنتظرة وبين الوقوف كطرف ثالث في هذه التسوية. والاقلية العربية لا يعنيها الوقوف طرفاً ثالثاً في النزاع القائم ... اما المعنيون في الامر فهم دولة اسرائيل وحكومتها من الجهة الواحدة واللاجئون الفلسطينيون والدول العربية من الجهة الاخرى. اما الطرف الثالث فهو منظمة الامم المتحدة ...»

لسنا طرفاً ثالثاً ولكننا من المعنيين الرئيسيين في الامر. ان السيد بولس تناسى ما كتبه في مقدمة باب «الدولة والحكومة» اذ قال: «الاقلية العربية في اسرائيل قسم من شعب وجزء من امة. وشعبهم هو الشعب الفلسطيني وامتهم امة العرب». بوصفنا هذا، بوصفنا جزءاً من الشعب الفلسطيني الذي يعترف به السيد بولس معنياً في الامر نكون جزءاً معنياً في الامر ايضاً.

ثم نحن جزء من الشعب الاسرائيلي من مواطني الدولة فنحن، والحالة هذه، معنيون في الامر كالشعب الاسرائيلي لا كالحكومة التي تقاوم السلام وتعرقله ويعتبرها السيد بولس من المعنيين في الامر»..

خلط

ينفي السيد بولس ان تكون للمشاكل المعلقة بين اسرائيل وجاراتها صفة مبدئية فهي - كما يقول - «خلافات سياسية منوط حلها للمناخ المحلي والدولي». أليست قضية اللاجئين التي يدرجها حضرته في عداد القضايا التي لا صفة مبدئية لها تنطوي على حقهم المبدئي في تقرير مصيرهم؟ ان معارضة حكام اسرائيل في حق اللاجئين بالعودة هو من اسس التنكر لحق تقرير مصيرهم. ثم اي قضايا، مبدئية او غير مبدئية لا يكون حلها منوطاً للنضال المحلي والوضع الدولي او كما يسميه «المناخ المحلي والدولي»؟

وكاتب «بعض المبادىء السياسية الاولية» ينسى مسائل اولية. انه يقول: «والعرب الاسرائيليون عندما يمتنعون عن التعرض للقضايا القائمة بين اسرائيل وجاراتها يضيقون نطاق اختلافاتهم» لماذا؟ لان «للناس على مختلف طبقاتهم آراء متناقضة حول احسن الحلول لتسوية هذه القضايا المعلقة»..

ليس لهذا الكلام من معنى غير عزل جماهير الشعب العربي في اسرائيل عن المعركة التي تدور رحاها في بلادنا لتغيير السياسة القائمة والحكومة القائمة الى سياسة سلام وحياد وحكومة سلام وحياد.

ان للسكان اليهود، على مختلف طبقاتهم، اراء متناقضة ايضاً حول هذه القضايا فهل نطلب اليهم عدم التعرض لها؟ على سكان المعابر يقع ظلم فادح، والبرجوازية الوطنية تتألم ايضاً والمثقفون لهم مطالب حقه. فهل يعني هذا ان ليس عليهم، مع نضالهم لتحقيق مطالبهم ورفع الظلم، التعرض للمشاكل المعلقة بين اسرائيل وجاراتها؟!

مثل هذا يعني عدم رؤية سبب المظالم الواقعة على هذه الفئات، وبالنسبة للاقلية العربية عدم رؤية سبب الاضطهاد القومي السبب الذي يكمن في سياسة الخنوع للاستعمار والارتباط باحلافه ومشاريعه. وبالتالي يعني عزل الجماهير عن النضال لتغيير هذه السياسة الخطرة

هجوم على الشيوعيين

وفي باب «حق حرية تقرير المصير» تعرض بولس فرح الى موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي رغم انه لم يذكر ذلك صراحة، وحاول القاء الشكوك على موقف الحزب والتقليل من اهمية شعار حق تقرير المصير الذي يرفعه، وعمد الى التلويح بقرار ١٩٤٧.

فقال: «دعاة مبدأ حق تقرير المصير الذين ظهروا في الآونة الاخيرة، حزبيين او غير حزبيين يتهربون عملياً من نصوص قرارات التقسيم التي اتخذتها منظمة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ عندما يعملون على اجراء تعديل عليه ليتمشى مع الواقع الجغرافي الاسرائيلي القائم».

قبل كل شيء اود ان اقول ان حزبنا الشيوعي هو الوحيد الذي يرفع شعار حق تقرير المصير. وهنا اريد ان اعيد موقفاً يعرفه بولس فرح ولكنه يتجاهله وهو ان الحزب الشيوعي يرى ان الحل العادل للقضية الفلسطينية ولقضية العلاقات الاسرائيلية العربية لن يكون إلا بالاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير للشعب اليهودي وللشعب العربي الفلسطيني. ومن ناحية اسرائيل يتطلب هذا الحل العادل اعترافها بحق تقرير المصير، حتى الانفصال، للشعب العربي الفلسطيني، هذا الاعتراف الذي يناقضه ضم مناطق عربية الى اسرائيل.

اذن فتوجيه اتهام «التمشي مع الواقع الجغرافي الاسرائيلي». الينا نحن الذين نرفع شعار حق تقرير المصير هو سخف وهراء.

الواقع الذي يعرفه بولس فرح هو ان قرار ١٩٤٧ قد قام في الاساس على مبدأ حق تقرير المصير للشعبين. والتمسك بالمبدأ، الذي صدر عنه القرار، هو الضمان الدائم والاكيد لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً.

ولهذا فالنضال هو من اجل ان تعترف حكومة اسرائيل بهذا الحق. وجماهير الشعب العربي في اسرائيل لا يمكنها ان تتخلف عن هذا النضال الذي تشنه القوى الدمقراطية اليهودية بل هي مدعوة الى الانخراط فيه بكل قوتها.

ومن السخف حقاً ان يقول السيد بولس فرح ان «هذه المهمة لا تقع مسؤوليتها على العرب وليست شأناً من شؤونهم في الوقت الحاضر». فالتمسك بفكرة ان على العرب ان يناضلوا من اجل الحقوق اليومية فقط لا يخدم سوى الرجعية التي يهمها ان تعزل الجماهير العربية في اسرائيل عن المعركة الجوهرية في البلاد معركة تغيير السياسة القائمة الى سياسة سلام واستقلال وحياد، الى سياسة من شأنها ان تؤدي الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبحق اللاجئين بالعودة.

تستر وتنكر

ويعود ان بولس فرح الذي اقام أسس مقاله على النظرية الماركسية حسب «مناخ» تفسيره، حتى وان لم يعلن ذلك، قد تجاهل هذه النظرية في باب «القيادة والحزبية». فاراد ان يتدع صفة خاصية التنظيم وان يصب هذا التنظيم وفقاً لتخطيط مثالي.

فبينما يقول «ان نشاط ايّ طبقة او فئة من طبقات وفئات الاقلية العربية هو الذي سيقرر مصير القيادة»، يعود فينكر ذلك قائلاً «مهما يكن المضمون الطبقي للقيادة فانها على كل حال يجب ان تبقى قيادة لاحزبية».

المقصود بهذا، كما افهم، هو انه اذا كان المضمون الجوهري لهذه الحركة هو الطبقة العاملة والفلاحين فيجب ان لا تكون القيادة منهم وان يضمن .. عدم اشتراك الشيوعيين. لان «المنظمة العتيدة» التي يريدها السيد بولس «ستقبل انتساب كافة العرب حتى المنظمين منهم بغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية على ان يكون انتسابهم فردياً غير متسم بالولاء الحزبي».

ان قضية التنظيم العربي الذي تعرض له الكاتب لا ضير فيه من الناحية المبدئية ولكنه امر تقرره الجماهير اذا اقتنعت بفائدته واحست بضرورته.

اما ما يثير الاستهجان فهو هذه الشروط، شروط «عدم الاتسام بالولاء الحزبي» الذي يضعها بولس فرح.

فهذا لا يعني غير ابعاد الشيوعيين. فالشيوعيون لا يمكن ان يكونوا إلا المخلصين لحزبهم في النضال لمصالح جماهير الكادحين.

بولس فرح يعرف جيداً ويتجاهل جيداً، ان القاعدة الاساسية لجبهة قومية هو ان يتعاون فيها من جميع الاحزاب على اساس ان ما يربطهم هو حد ادنى من الاهداف شريطة ان لا تعني موافقتها على الحد الادنى للعمل في هذه الجبهة تخليا عن اهدافهم البعيدة.

لقد كانت «بعض المبادىء السياسية الاولية» محاولة ظن بولس فرح بانه نجح، بواسطتها، في اخراج الجماهير العربية في اسرائيل من الغابة ولكنه في الواقع انما اراد ان يوقعها في المستنقع.

جائزة سلام واخوة بين الشعوب لتخليد ذكرى روزا ازنشتادت

تل ابيب — قررت بعض الهيئات وافراد عائلة ازنشتادت تخليد ذكرى روزا ازنشتادت بمنح جائزة باسمها في يوم ذكرى السنة على وفاتها في ٢١ تموز.

وهدف الجائزة تقوية فكرة السلام والاخوة بين الشعوب في اسرائيل وفي العالم، هذه الفكرة التي اشغلت حياة الفقيدة.

والجائزة تقدم لاحسن من يقدم انتاجاً علمياً او ادبياً او فنياً (كتاب، مقال، قصيدة، تمثيلية، رسم، قطعة موسيقية) يهدف الى خدمة فكرة السلام والاخوة بين الشعوب في اسرائيل وفي العالم،

وقيمة الجائزة هي ٢٠٠ ليرة اسرائيلية يمنح نصفها للانتاج باللغة العربية والنصف الثاني للانتاج باحدى اللغتين العبرية او الايديشية.

على الراغبين في الاشتراك في المباراة ان يقدموا انتاجهم حتى الاول من نيسان ١٩٥٨ للجنة الجائزة حسب العنوان التالي: لجنة الجائزة الخاصة لتخليد ذكرى روزا ازنشتادت — تل ابيب ص ب ٦٢٤١.

والمساهمون في الجائزة: حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، لجنة الامهات في اسرائيل، منظمة النساء الدمقراطيات، البروفسور شموئيل ازنشتادت، المهندس المعماري ايكم ازنشتادت وعائلته وبنينا ويدمان ازنشتادت وعائلتها.

لانشـاو...

المدينة التي بنت نفسها في ثلاث سنوات

زار الصحفي المصري نبيل عصمت الصين وبعد عودته كتب عدة مقالات عن ارتساماته في الصين الشعبية. وقد كتب هذه المقتطفات في وصفه لانشاو.

يقول: لانشاو منذ خمس سنوات كانت مساحة العمران فيها ١٥ كيلو متراً مربعاً ... ومساحة العمران فيها اليوم تزيد على ٢٠٠ كيلو متر مربع.

معجزات..!

وقصة لانشاو تبدأ عندما رأى المسؤولون في حكومة الصين الشعبية ان موقع هذه البلدة استراتيجي هام .. لانها بعيدة عن الساحل ولم يسبق لها ان وقعت تحت اي حكم اجنبي .. كما انها قريبة من آبار البترول .. ولذلك فكروا في جعلها مركزاً صناعياً كبيراً للصين في عهد حريتها ..

وبدأت الخطط تكتب على الورق .. وبدأ الكلام المكتوب يتحول الى عمل ملموس ..

وبعد ثلاث سنوات فقط تحققت معجزة .. بل معجزات ..!

انشيء مصنع لصناعة السفن الكبيرة.

ومصنع لصنع قاطرات السكك الحديدية

ومصانع كثيرة كبيرة للحرير .. ومصنع للانشاءات الكهربائية ..

وامتدت يد العمران الى الاراضي تزرعها .. قطناً .. وقمحاً .. غذاء الشعب الرئيسي ..

وادخل العلم رأسه في المدينة .. فانشأت ١٠ جامعات و١٠ معاهد ابحاث و٣٠ مدرسة.

واصبحت لانشاو الان — وبعد خمس سنوات فقط من بدء العمل — مركزاً صناعياً هاماً ترتكز عليه الصين الشعبية كل الارتكاز .. ومركزاً ثقافياً كبيراً ..

وبعد ذلك ..

والان .. وبعد ان انتهت المشروعات الهامة بدأ المسؤولون هناك يلتفتون الى المدينة نفسها ..

وستبدأ فيها قريباً مشروعات العمران حتى يقترن الجمال بالكمال ..

ويجري الان العمل لتخطيط المدينة تخطيطاً جديداً على اساس ان تكون اهم مركز من مراكز السكك الحديدية في بلاد الصين كلها ..

الكل فخور

لقد نزلت الى شوارع المدينة وسرت على قدمي .. وجدت البناء في كل مكان .. منظر الطوب .. الطوبة ترتفع فوق الطوبة .. والتقالات .. والايدي تعمل بجد ونشاط .. منظر يتكرر في الشارع الواحد اكثر من ٥ مرات ..

التقيت بالاهالي .. وتكلمت معهم .. كل منهم فخور ببلدته .. بماضيها القصير .. وبحاضرها الكادح ..

كل منهم يفخر بذلك .. يبدي فخره .. ثم يلتفت مرة أخرى وبسرعة الى عمله يحاول ان ينجز اكبر قدر منه.

ليس فقط ..!

ليس فقط اهالي لانشاو .. هم الذين يفخرون ببلدتهم .. بل ان كل صيني يفخر بلانشاو .. في بكين .. وفي شنغهاي .. وفي انشان .. وفي دارين .. وفي ووسي ..

الكل يتكلم عن لانشاو .. المدينة التي انشأت نفسها بنفسها في سنوات تعد على اقل من اصابع اليد الواحدة ..

وانا ايضاً ..

وانا ايضاً خرجت من لانشاو .. غادرتها وانا فخور بها .. فخور بني الانسان ان يفعل ذلك.. وفخور بالصينيين الذين اتوا بهذه المعجزة.

ان لانشاو هي صورة مصغرة للصين الشعبية كلها ..

فكما حدثت تلك المعجزة في لانشاو في ثلاث سنوات ..

حدثت ايضاً معجزات في الصين كلها في ثماني سنوات .. منذ ثورة التحرر عام ١٩٤٩ حتى اليوم ..

المانيا تنتج

العابا للاطفال فقط

تزعم حكومة بون انها «لا تنتج اسلحة» وانه «لذلك لا مجال للحديث عن تزويد اسرائيل بالسلاح». وهذا يذكرنا بقصة «مصنع قطع عربات الاطفال» في المانيا قبل الحرب العالمية الثانية وقد كان محرماً عليها اذ ذاك ايضاً ان تنتج السلاح. فقد قرر احد عمال ذلك المصنع ان يفاجيء زوجته الحامل مفاجأة سارة بان يصنع لها بنفسه عربة الطفل المولود المنتظر. فذهب من قسم الى آخر في المصنع يجمع قطع العربة. وجمع هذه القطع في بيته، ولما نقلت زوجته الى المستشفى لتلد، بدأ العامل في تركيب العربة قطعة فقطعة، وفي خلال بضع ساعات انتج ... مدفعاً رشاشاً.

وهكذا فان المانيا لم تنتج اسلحة قط ... وانما تصنع عربات اطفال فقط ...

العلم

العلماء ينظرون ٥٠ سنة الى المستقبل
بعد السنة ٢٠٠٠ عصر اطالة الحياة والعقل الالكتروني وتحويل عناصر الطبيعة وتسخير الطاقة

هذا هو القسم الثاني والاخير من مقال «ما يقوله العلماء عن تطور الحياة على الارض بعد ٥٠ سنة والمشاكل التي تواجه اهل القرن الحادي والعشرين حسب ما يتصورها علماء سوفياتيون. القسم الاول ظهر في الاتحاد عدد ٧٠ تاريخ ٣١ / ١٢ / ٥٧

الاكاديمي انجلهارد يتحدث عن
عصر المادة الحية

في كل مرحلة من مراحل التقدم العلمي والتكنيكي كان الانسان يقف على ابواب مرحلة جديدة من مراحل المعرفة. فعصر البخار تبعه عصر الكهرباء وتطور علم الكيمياء السريع في عهدنا قد مهد سبيل تطور علم الذرة بخطوات واسعة.

واعتقد جازماً ان البيولوجيا (علم الحياة) الفيزيائية والكيميائية ستكون في مقدمة العلوم في القرن الحادي والعشرين.

فقد اهتمت العلوم في تقدمها السريع في الاساس بالجماد (المادة غير الحية) اما الان فدراسة العوالم الحية قد اصبحت علماً دقيقاً نتيجة لاستخدام علوم الطبيعيات والكيمياء والرياضيات في دراسة الاشياء الحية.

وكان اعذب حلم على مر الاجيال هو اطالة عمر الانسان. واننا الان نقترب نحو هذا الهدف ولكن ليس بالسرعة التي نتوخاها. ففي جيل واحد ازداد معدل عمر الانسان ٢٠ سنة بفضل التغلب على الامراض الرئيسية التي تسببها الجراثيم.

ومن اعظم الانتصارات التي يجب ان نتوقعها في هذا المضمار في المستقبل القريب هي اكتشاف طبيعة السرطان ومكافحة هذا الداء المريع. فاكثر العلماء تحفظاً يعتقدون ان هذا الانتصار سيتحقق خلال ٢٠ سنة. وهكذا قبل مرور ٥٠ سنة ستنسى الانسانية مصيبة السرطان كما نسيت داء الجدري.

***

اننا نقضي ثلث حياتنا في النوم، اثناء عملية تجديد خلايا العصب، او كما يقال اثناء «شحن» الجهاز العصبي. ونتيجة هذا النشاط الحيوي الذي تقوم به خلايا العصب، يزول اثر «سموم التعب»

وحينما يكتشف الكيماويون طبيعة «مادة التعب» وكيف تنشأ فعندها يستطيعون منع ضرر هذه المادة او القضاء عليها. فالفائدة المرجوة من النوم ٨ ساعات يمكن تحقيقها آنذاك في ساعة او ساعتين.

فانقاص ساعات النوم في هذه الصورة يعني اطالة حياة الانسان ب ٢٠ الى ٣٠ سنة بواسطة استغلال «الاحتياطي الداخلي».

ان تدخل الطبيعيات والكيمياء في قضية التناسل سيحقق ابهر النتائج في السنوات القادمة.

ان اشد معجزة تواجه علم الحياة في وقتنا هي — كيف يجمع الجنين بين مميزات الابوين — اي انتقال «المعلومات الوراثية» الى الجنين.

ويقترب العلماء الان من معرفة طبيعة المواد الكيميائية التي تنقل هذه المميزات او «المعلومات الوراثية». وفي اقل من ٥٠ سنة سيتمكن العلماء من حل هذا اللغز.

فعندما يحين هذا الوقت سيصبح الانسان سيد الطبيعة المطلق.

العالم النباتي فوكوفتش:
توفير الغذاء ل ٢٠ الف مليون

يمكن القول بثقة انه بتطور قوى الانتاج يصبح بالمستطاع توفير الغذاء لعدد يتراوح بين ٢٠ الف الى ٣٠ الف مليون انسان على الارض.

فالمار في شوارع موسكو يشاهد على جانبي الطرق اشجاراً تنمو بسرعة. فلماذا تنبت جذور هذه الاشجار بسرعة؟

هناك مواد لتعجيل النمو. يمكن استخدامها لزراعة موسمين من البطاطا في السنة.

والمعروف الان فقط بضعة مواد من مواد تعجيل النمو. في المستقبل يمكن اكتشاف الالوف منها.

ويمكن استخدام هذه المواد فضلا عن تعجيل النمو في حفظ المخزون من التعفن.

فالكيمياء تستطيع ان تقوم بخدمات لا تحصى في الانتاج الزراعي خصوصاً عند اكتشاف اسرار التركيب الضوئي.

الاكاديمي ليبيديف:
الدماغ الالكتروني

يوجه العلماء كل عنايتهم لاستخدام الآلات الالكترونية في حل العمليات الرياضية.

فحل مسألة من ٢٠٠ معادلة تستغرق جهد ١٢ سنة من الانكباب على الورق بالقلم، بينما جهاز الكتروني يستطيع حلها في اقل من ساعة. وحتى هذه السرعة لم تعد تكفي العلماء.

فهذه الآلات او «الادمغة» الالكترونية كانت تحل لدى اختراعها ١٠٠٠ عملية في الثانية. اما الآن فتحل لا اقل من ١٠ آلاف في الثانية. وفي المستقبل ستزداد سرعتها زيادة كبيرة ...

وسوف يكون في مقدور هذه الادمغة الالكترونية لا حل المعادلات والمسائل الحسابية فحسب بل إدارة الآلات ومصانع باكملها.

وفي فروع الاحصائيات اصبحت هذه «الادمغة» تقوم مقام اعداد كبيرة من الموظفين.

فلنلق نظرة الى المستقبل: ففي مؤتمر عالمي مثلا سيكون المترجم آلة الكترونية تنقل ترجمة ما يلقى من خطب الى آذان المستمعين باللغة التي يفهمها كل واحد منهم مهما يكن عدد اللغات. واصبح من الممكن ان نحلم في مثل هذا المترجم حتى في عصرنا الحاضر.

الاكاديمي تشربكوف:
معرفة الارض ثم تحويلها

لو افترضنا انه لم تبق بقعة على الارض لم تطأها قدم إنسان، فاليابسة لا تزيد عن ثلث الكرة الارضية اما باقي سطح الكرة الارضية فمطمور بالمياه. وتحت هذه المياه تختبىء سلاسل جبال مثل سلسلة جبال لومونوسوف في المتجمد الشمالي. فلدراسة جيولوجية كرتنا الارضية وجغرافيتها لا بد للعلماء من معرفة هذا القسم من سطح الارض الذي تغمره المياه، وهذه ستكون مهمة العلماء في القرن ٢١.

ثم ان علماء الجيولوجيا لا يعرفون طبيعة تركيب الارض الى مدى يزيد عن عمق ٤ كيلومترات.

ولا نزال نجهل ما اذا كانت

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

حول العالم

انتخاب الباقوري رئيساً لمنظمة الصداقة الصينية المصرية

احتفل في القاهرة باقامة منظمة الصداقة بين الصين الشعبية ومصر. وانتخب وزير الاوقاف الشيخ احمد حسن الباقوري رئيساً للمنظمة. وكان بين حضور الاحتفال الوزراء المصريون للصحة والصناعة والتجارة والمواصلات والتموين والاشغال العامة ومندوب عن الرئيس عبد الناصر وعدد كبير من رجال العلم والادب والاجتماع.

٧,٥٠٠,٠٠٠ دولار ثمن غواصة

اوصت الحكومة اليابانية احدى شركات بناء السفن في اليابان بصنع غواصة. ودفعت الحكومة للشركة الثمن وقدره سبعة ملايين ونصف المليون من الدولارات وقالت الانباء ان الغواصة المذكورة ليست من الحجم الكبير..

خسارة ١٠٠ مليون

تحت الضغط الامريكي الغت المانيا الغربية الطلب الذي قدمته لبريطانيا لشراء طيارات سابدرز ريو ١٧٧، وابتاعت طيارات امريكية. وقد سبب الغاء طلب المانيا الغربية خسارة لبريطانيا تبلغ مئة مليون جنيه. واثار الامر الصحف البريطانية فقالت «ديلي هيرالد» اذا كان ماكميلان سيكتفي بالوقوف متفرجاً فليذهب هو وحكومته قبل ان تصيبنا كوارث اشد.

رومانيا تتاجر مع ٧٠ بلداً

تتاجر رومانيا الآن مع ٧٠ بلداً وحجم التجارة قد ازداد في ١٩٥٧ بنسبة ٦٥ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٥٠. وتجارة رومانيا مع العالم الاشتراكي هي ٧٨ بالمئة من تجارتها. وبين سنوات ١٩٥٠ و١٩٥٦ تضاعفت تجارة رومانيا مع الاقطار الرأسمالية الغربية ثلاث مرات

تعاونيات في المانيا الدمقراطية

في المانيا الدمقراطية الآن ٦٥٠٠ تعاونية زراعية وتقدر المساحة التي تزرعها هذه التعاونيات بربع اراضي البلاد الزراعية بينما بلغ عدد اعضائها ٢٥٠ الف شخص وفي سنة ١٩٥٧ اقيمت ٤٠٠ تعاونية جديدة انتسب اليها كثيرون من الفلاحين المتوسطين.

ادباء في المصانع

استجاب ٣٧ اديباً من شنغهاي الى نداء الذهاب الى المصانع والقرى والوحدات العسكرية للاشتراك في العمل الجسماني. وبين هؤلاء الادباء نائب رئيس اتحاد الكتاب في شنغهاي. وفي وقت فراغهم سيعملون على تنمية دراسة الادب والنشاط الادبي بين الجماهير.

انسان في قلب كلب بحر

ذهب بعض ربات البيوت الى «حسبة سمك» في طوكيو لشراء سمك. فوجدن ان الموجود هو كلب بحر ووافقن على اقتسامه. ولما بدأ «السماك» بشقه وجد في داخله انساناً كان قد ابتلعه الكلب قبل مدة. وحيال هذا المنظر بدأ الصراخ واصبن نساء كثيرات بالاغماء. وقيل ان صياداً يابانياً كان سقط من زورقه وغرق في البحر ويعتقد ان هذه الجثة هي جثته.

نزوات في الصحف

القاهرة تنصح حزب مبام

تحت هذا العنوان نشرت «عل همشمار» في باب «عين فاحصة» الخبر التالي بتوقيع امنون كابليوك:

وجه معقب راديو القاهرة بالعبرية حديثاً له امس (١١-١-٥٨) خصصه لمناقشه مبام بمناسبة مؤتمره الثالث واقامة حكومة جديدة فدعاه الى الخروج من الحكومة والموافقة على تنازلات للدول العربية.

وذكر المعقب ان موافقة زعماء المبام على سياسة بن غوريون هي التي «تهدد امن اسرائيل وليس العرب الذين يريدون المعيشة المشتركة والسلام مع السكان اليهود على اساس التعاون الاجتماعي» واكد المعقب بأن «العرب على استعداد للمحافظة على امن اليهود».

وقال المعقب في سياق حديثه: «الا يشعر قادة المبام بانهم يسيرون في طريق معوج وانهم بذلك يقضون على اسرائيل بخنوعهم لبن غوريون».

وفي حديثه عن تنازلات اسرائيل شرح المعقب بأن هذه التنازلات ليست في الواقع تنازلات بل «انقاذ لاسرائيل». فاسرائيل هي دولة عنصرية مغلقة ومحاصرة وهي في حاجة الى السلام، واضاف المعقب «وانتم يا زعماء مبام بانجراركم وراء مباي نحو الحرب ضد العرب والاتحاد السوفياتي وكل الدمقراطيات الشعبية في العالم» — انما تهددون امن بلادكم.

ويقول امنون كابليوك ان المعقب قلب نقاشه الى تهديد! ولكن اليس ما يقترحه راديو القاهرة فيه ما يدعو الى التفكير يا «عل همشمار»!!

مباي تحاول فرض ارادتها على الشعب

كتبت جريدة لمرحاب مقالا في عدد يوم الجمعة بتوقيع ش. درخ عالجت فيه محاولات المباي للمساس بطريقة الانتخابات النسبية وقالت ان هذه المحاولة ناجمة عن هبوط مكانة المباي بين الجماهير. ويناقش كاتب هذا المقال درخ مع «دافار» المبائية فيقول:

«... «دافار» تهدف الى اقناع الجمهور بان عبرة الازمة هي ضرورة تغيير قانون الانتخابات لتركيز السلطة في يد واحدة. فهذه اذن هي الخلاصة التثقيفية التي تبرز من المناورات في ايام الازمة — جعل الجماهير تمل الدمقراطية النسبية واقامة البرهان على انه بدون سلطة مركزة في يد المباي الحكم في الدولة يبقى عرضة للنزاعات والازمات ...

ويعترف كاتب المقال ان مباي يستغل حجة الخطر على الدولة والحصار لاقناع الجماهير بقبول سلطة المباي المطلقة في الدولة بتغيير طريقة الانتخابات ولكن «لمرحاب» وكاتب المقال درخ يتجاهلان كل التجاهل ان موقف قادة الاحدوت هعفودا ومبام وخنوعهم لبن غوريون هي الوسيلة التي تمهد السبيل امام سيطرة حزب واحد في الدولة هو حزب مباي بقيادة بن غوريون ومن الطبيعي، بعد اذعان، قادة الحزبين «العلائميين» مبام واحدوت هعبودا لمشيئة بن غوريون، ان يتمادى الان لتحقيق سيطرته المطلقة على الدولة بتغيير نظام الانتخابات النسبية.

قضية واحدة: استبداد الحكم العسكري وتعسفه
يثيرها النائبان طوبي وحبيبي في استجواباتهما هذا الاسبوع

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — الاستجوابات التي قدمها النائبان الشيوعيان، توفيق طوبي واميل حبيبي، هذا الاسبوع كانت موجهة كلها الى وزير الدفاع. وكلها تناولت قضية واحدة هي استبداد الحكم العسكري وتعسفه وتنكره لابسط حقوق المواطن، حقه في التجول في وطنه والبحث عن عمل يعتاش منه هو وعياله.

والحقائق التي اوردها النائبان الشيوعيان تفند تماماً ادعاءات الحكومة عن «نية تخفيف قيود الحكم العسكري».

فالنائب توفيق طوبي استجوب وزير الدفاع عن سحب الحاكم العسكري تصريح محمد عواد مصاروة. ومتى؟ بعد ان مات والده واصبح هو المعيل الوحيد للعائلة..

واستجوبه ايضاً عن سحب تصاريح العاملين اسعد بن يوسف بلعوم وعبد الرحمن محمد الحاج يحيى من الطيبة مع ان لهما عمل دائم في تل ابيب.

اما النائب إميل حبيبي فذكر في استجواباته لوزير الدفاع قضية سحب تصريح عبد الكريم بن عبد الله ابو راس من الطيبة. وهذا المواطن تاجر خضار وكان تصريحه قد سحب قبيل اضراب الحداد الذي اعلنته الجماهير العربية بمناسبة يوم كفر قاسم.

وادهى من هذا ان مواطن الطيبة عبد الرحمن محمد عازم قد امضى ١٢ شهراً كعاطل عن العمل ومسجل في مكتب العمل. وممثل مكتب العمل اوصى باعطائه تصريحاً ولكن الحاكم العسكري.. يرفض.

ومثل هذه القضية وردت في استجواب آخر قدمه النائب حبيبي عن المواطن عبد الفتاح عازم، الدهان، الذي يعترف مكتب العمل بانه عاطل منذ ٦ اشهر ويوصي باعطائه تصريحاً وجواب الحاكم هو.. الرفض.

وثمة استجواب آخر عن عبد الرحيم عبد الفتاح محمد ضاهر الذي سحب الحاكم تصريحه الذي يمكنه من تصريف خضاره في تل ابيب بعد اضراب الحداد في يوم كفر قاسم.

هذه ليست مجرد حوادث. انها تشير الى سياسة مبيتة سياسة تضييق الخناق على السكان العرب..

لقد طلب النائبان الشيوعيان إزالة هذا الغبن والضرر اللاحقين بهؤلاء المواطنين واعادة التصاريح لهم.

الحكومة مضطرة الى مواجهة نقمة الفلاحين العرب على التمييز الفاحش في الاسعار وسلب الاراضي

القدس — علم من اوساط اللجنة الاقتصادية في الكنيست انه سيقترح تأليف لجنة برئاسة قاض من المحكمة العليا للنظر في قضية التمييز ضد الفلاحين العرب، وفي ما يقولونه ضد قانون مرور الزمن.

وذلك على أثر مطالبة ممثلي منظمة المزارعين العرب الذين قابلوا اعضاء اللجنة الاقتصادية في الكنيست وقدموا شكاوى خطيرة بشأن التمييز ضد الفلاحين العرب. وقيل لاعضاء اللجنة الاقتصادية ان ثمن التبغ الذي يدفع للمزارعين العرب هو اقل جداً من الذي يدفع الى المزارعين اليهود. فللمزارع العربي يدفع ليرا واحدة و٨٠٠ بروطة ثمن الكيلوغرام الواحد، بينما يدفع للمزارع اليهودي ليرتان و٧٠٠ بروطة ثمن الكيلوغرام.

كذلك يجحف بالمزارعين العرب في تقدير اصناف التبغ الذي يبيعونه. وفوق هذا كله تدفع الوكالة إعانة لمنتجي التبغ اليهود، بينما المنتجون العرب لا ينالون اية إعانة.

وتزعم بعض الاوساط ان هذا الفرق في الثمن «أمر عادل» ... لأن نفقات إنتاج المزارع العربي «اقل» من نفقات إنتاج المزارع اليهودي!...

وعلم ان بعض اعضاء الكنيست من مختلف الكتل قد ابدوا معارضة لقانون مرور الزمن الذي يبحث الآن في لجنة الدستور والقوانين. وهذا القانون، كما هو معروف، يمكن من طرد جماهير الفلاحين العرب من الاراضي التي عملوا فيها هم وآباؤهم منذ عشرات السنين.

شاب عربي يطلب ١٠٩ آلاف ليره تعويضاً عن اصابات لحقت به

القدس — رفع شاب من اهالي قرية ابو غوش قضية على مستشار الحكومة القضائي وضابط الجيش الاسرائيلي في المنطقة والكيرن كايميت وواحد تجار القرية يطالبهم بدفع تعويض له قدره ١٠٩ آلاف ليرة على اصاباته الخطيرة الناجمة عن انفجار لغم تحته إثناء قيامه بعمله في قطف الفقع.

والشاب المذكور هو يوسف عبد المجيد البالغ من العمر ١٥ سنة. وقد ذكر في دعواه انه كان يشتغل لدى التاجر مصطفى مصطفى في قطف الفقع في ارض استأجرها من الكيرن كايميت، باجر يومي قدره نحو خمس ليرات

وفي احد ايام كانون الثاني الماضي ذهب الى العمل وهناك انفجر فيه لغم فاصيب بالعمى وبترت قدمه اليسرى. واصبح في حاجة الى المعالجة الدائمة وحيال هذا فهو يطلب ان يدفع له هؤلاء مايطلبه من تعويض.

العلماء ينظرون (بقية)

حرارة محور الارض شديدة مثل حرارة النجوم او انها تساوي فقط ٢٠٠٠ درجة او ان هذا المحور شديد البرودة مثل الفضاء الكوني.

ففي القرن ٢١ سيستطيع الانسان ان يكتشف مكنون الارض على عمق ٢٠ ميلا.

وعلماء الجغرافيا ينهمكون في تحويل طبيعة المناطق وربما قارات بأكملها.

فدراسة التيارات الدافئة في المحيطات ستجعل من الممكن التكهن بما سيكون عليه المناخ اذا تغير اتجاه هذه التيارات.

فالانسان في المستقبل سيصبح في مقدوره تحويل اتجاه التيارات المائية والجوية لخلق مناخ رطب يغير طبيعة الصحارى لتزهر ولاذابة الثلوج في بقاع مثل سيبريا وشمال امريكا او ربما جرينلاند وتحويلها الى اراضي زراعية معتدلة المناخ.

وخلاصة هذا القول انه سيكون في مقدور علماء الجغرافيا صنع الطبيعة بدل وصفها.

اجتماع شعبي ضخم يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب

موشه سنيه: السلام الضروري لأمن اسرائيل - صداقة الشعوب

تل ابيب — عقد في قاعة «بيت عام» هنا مساء السبت اجتماع شعبي بناء على دعوة قطاع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب يافا، تكلم فيه الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب.

وقد غصت القاعة بالحضور. وبرزت فوق المنصة لوحة كتب عليها بحروف ضخمة «ضد مشروع بن غوريون لربط اسرائيل بآلة الحرب النازية» ونداء آخر يدعو طلاب السلام والاستقلال الى النضال المشدد من اجل انقاذ كرامة اسرائيل ومستقبلها.

وقال الرفيق سنيه في خطابه ان تأليف الحكومة من جديد بملاكها القديم وعلى اساس سياستها القديمة لم يحل ازمة السياسة الاسرائيلية التي تتجه نحو حلف الاطلنطي النازي، بل زاد في حدتهذه الازمة. ونحن الشيوعيين قلقون على مستقبل اسرائيل من جراء قيادة بن غوريون المغامرة، ولكننا واثقون كل الثقة بالشعب، وبانه سيهب لتحقيق التحول نحو الحياد، والاستقلال، والسلام، الذي يضمن مستقبل اسرائيل ومكانها المحترم في أسرة شعوب آسيا وافريقيا.

وقد انصت الجمهور بانتباه واهتمام الى اقوال الخطيب، واستقبلها بالاستحسان، معرباً عن موافقته واستحسانه بمقاطعة الخطيب مرات عديدة بالتصفيق الحاد المتواصل.

ووجه بعض الحضور الى الخطيب عدة اسئلة تتعلق بجوهرها بقضية العلاقات الاسرائيلية العربية، فأجاب عليها الخطيب اجوبة مفصلة واضحة.

وترأس الاجتماع باسم قطاع تل ابيب، الرفيق ليون زهافي.

وفي نهاية الاجتماع القت الشاعرة حايا قدمون قصيدة من نظمها. ثم اتخذ المجتمعون قراراً باستنكار الارتباط بالمانيا الغربية، وبالدعوة الى النضال من اجل حكومة جديدة وسياسة اسرائيلية جديدة — سياسة حياد وسلام.

افتتاح معرض الصور والرسوم السوفياتية — في حيفا

حيفا — مراسل الاتحاد — افتتح في «بيت حالوتسوت» بحيفا يوم السبت معرض الصور والرسوم «هكذا يعيش الناس السوفياتيون».

وقد اشترك في حفلة الافتتاح التي اقامتها حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي سكرتير السفارة السوفياتية الاول وممثل وكالة «فوكس» للعلاقات الثقافية، ج. ب. كوبكا وملحق السفارة خرلوف.

وقد ازدانت قاعة «بيت حالوتسوت» بالصور والرسوم الجميلة بشكل يجذب الانظار ويثير الاهتمام.

وقد ابدى الجمهور اهتماماً بالمعرض، فقد زاره مئات الحيفاويين منذ يوم افتتاحه الاول وابدوا اعجابا بالتقدم الكبير الذي احرزه الاتحاد السوفياتي كما ينطق بذلك صور المعرض.

وفي حفلة الافتتاح، قال سكرتير حركة الصداقة بحيفا المهندس د. اسرائيلي ان الغرض من هذا المعرض هو اطلاع الجمهور على حقيقة نسق الحياة السوفياتية حيال التشويه والدعاية المغرضة التي تنشرها الاوساط الرسمية وغير الرسمية في اسرائيل.

وفي كلمة اخرى القاها عضو سكرتارية حركة الصداقة موشه ادلبرج، الذي زار الاتحاد السوفياتي في عيد الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر الاشتراكية، قال ان الانسان السوفياتي يرغب في علاقات طيبة مع كل الشعوب كما طالب بالغاء الحظر على استيراد الكتب السوفياتية.

ماجوران يزعمان: اصحاب ارض في ام الفحم تبرعوا بارضهم للحكومة للتخلص منها..!!

لنشر هذه الاراجيف في الصحف الحكومية للتغطية على عملية سلب الارض من اصحابها

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت وريقة «اليوم» الحكومية في زاوية «المنبر الحر» مقالا للمدعو عبد القادر سليمان ابو شقره من أم الفحم كذب فيه ما نشرته «الاتحاد» في ٥٧/١٢/٢٤ تحت عنوان «شبكون ام سيطرة» وانكر ان تكون قطعة «ارض البلاط» للذين يسكنون عليها وزعم ان السكان قد «طلبوا الى الدائرة المسؤولة عن أملاك الدولة الاستيلاء على هذه الارض»..

وفي اعقاب عبد القادر هذا ظهر «مدافع» آخر عن الحكومة هو احمد محمد خضر. فكتب في جريدة «اومر» المبائية اشياء تكاد تكون الاشياء ذاتها التي كان قد كتبها عبد القادر اياه في وريقة «اليوم».

ليس من قبيل الصدفة نشر «التكذيبين» في وقت واحد في صحيفتين للحكومة.

ونحن لن نناقش المذكورين في اكاذيبهما وانما نترك لاحد سكان تلك القطعة محمد علي خالد محاجنة ان يرد عليهما. فقد بعث لنا برسالة يقول فيها،

«بتاريخ ١٩٥٨/١/١ نشر في جريدة «اومر» مقال للمدعو احمد محمد خضر من حامولة المحاجنة يكذب فيها ما جاء في جريدة الاتحاد من ان الارض هي للحامولة ويتهمها بنشر اخبار كاذبة لاثارة الفساد وأخذ يمجد الحكومة ذات النية السليمة..

«إنني احد سكان هذه القطعة ومن أبناء المحاجنة وبصفتي هذه اقول ان ما جاء في جريدة الاتحاد هو صحيح فالارض ملك للحامولة ومسجلة عليها «جدر» ومعنى بناء شيكون هو سلبها من اصحابها.

«وقد تحدثت الى الاشخاص الذين رفعوا قضية الى المحكمة فافهموني بأن الارض تلك للحامولة المذكورة واستنكروا ما كتبه المدعو احمد محمد خضر مبينين انه يسعى لمصلحة خاصة وانه لا يمثلهم بما ينافق به للمسؤولين».

قطع ارزاق في عيلبون

عيلبون — وصلت موجة «التخفيفات» التي اعلن عنها بن غوريون الى قرية عيلبون كغيرها من سائر القرى العربية وقد اصاب العمال قسطاً وافراً منها ففي الاسبوع الماضي شرع الحكم العسكري بسحب تصاريح العمال بالجملة، ومن جديد عادت تظهر القوائم في مكاتب التصاريح فنها «البيضاء» ومنها «السوداء».

ففي يد موظف التصاريح قائمة «بيضاء» تتضمن اسماء اولادك الذين يحق لهم الحصول على تصاريح للعمل. والقائمة الاخرى وهي «السوداء» فبيد حضرة المساعد المدعو «دف»، وهي تتضمن الاكثرية الساحقة من العمال، وفي رأسها الشيوعيون واصدقاؤهم.

ان كل عمال القرية يستنكرون بشدة هذه الاجراءات التي تبغي قطع ارزاقهم واذلالهم ويطالبون بسحب هذه القوائم من دوائر الحكم العسكري واعطاء التصاريح لسائر العمال.

تهنئة

رزق صديقنا سمعان نوفي وزوجته مولوداً ذكراً سماه،

مروان

تهانينا للوالدين بالمولود السعيد

المعابر تناضل من اجل حياة انسانية

معركة من معارك سكان المعابر

بقلم روبين شبت

عضو مجلس عمال رمات غان وكيعتايم

تعلم عمال المعابر درساً من كفاحهم اليومي.. تعلموا انهم اذا اتحدوا وتظاهروا واضربوا ففي وسعهم ان ينتصروا ويحققوا مطالبهم

وكان هذا الدرس يوم الاربعاء في ٥٨/١/١ حين حاولت سكرتيرية مكتب العمل ان توزع عليهم عوضاً عن اشغال الطوارىء، اشغال «همشقيم» (توزع على المسنين والعجزة) وان تخفض اجورهم اليومية بليرتين. في ذلك اليوم اتحدت كلمتهم وصرخوا في وجه سكرتير مكتب العمل والشرطة التي جاءت لتحافظ على «امن» تخفيض اجورهم واعلنوا رفضهم لأجور الموت البطيء... فالاجور الجديدة تبلغ اربع ليرات وتصبح ثلاث ليرات بعد خصم الضرائب واجور السيارات.

وقد كانت دعوة الحزب الشيوعي الى الكفاح هي الدعوة التي اصغى اليها العمال. فوقعوا على عريضة الى الدوائر التي تآمرت على اجورهم — الوزارة العمل ومجلس عمال رمات غان والمجلس المحلي — ثم كانت الخطوة الثانية اذ تظاهروا وساروا الى المجلس المحلي وعرفوا كيف يضطرون رئيسه «بن فرات» الى ان يؤكد انه يقف الى جانبهم... وفي المساء اجتمعوا قرب مكتب العمل في كفار عانة واستمعوا الى اعضاء مجلس عمال رمات غان ومجلس اور يهودا المحلي بينهم كاتب هذا المقال عن الحزب الشيوعي وسليمان داود عن المبام وفيكتور معلم عن المباي وبوسف يديد. لقد دعا الجميع الى الوحدة.

وفي اليوم التالي عرف العمال ان كفاحهم اثمر فقد تراجعت تلك الدوائر عن قرارها امام نخبة الفقراء والبسطاء.

ولكن كان لهذه المعركة وجه آخر. ففيها تعلم العمال ايضاً ان الشيوعيين هم المثابرون الوحيدون في المعركة وان الاحزاب الاخرى تتذبذب وان سار رجالها مع الكفاح نزولا على رغبة الجماهير فهذا لا يغير من طابع تلك الاحزاب... خصوصاً الاحزاب الحكومية المسؤولة عن سياسة الافقار.

والشيوعيون يخصمون الجماهير ويقودون كفاحها لا في معركة واحدة بل في كل معركة ولا في يوم واحد بل طوال ايام السنة.

ولهذا طلبت كتلة الشيوعيين الى رئيس مجلس عمال رمات غان ان يدعو المجلس لعقد جلسة مستعجلة لبحث المشاكل الآتية:

— موقف المجلس من قضية المساكن التي تكررت الوعود بشأنها دون جدوى.

— ايجاد عمل لعمال المعابر يومياً وباجور هستدروتية ومكافحة البطالة

— بناء مستوصف لصندوق المرض يحتوي على جميع الادوية ويعمل فيه الاطباء والاختصاصيون.

— ان توزع الاشغال على العمال في مكتب عمل المعابر لا في رمات غان للتوفير على العمال، مالياً وجسمانياً

وتهرب رئيس المجلس من هذه المطالب. فاعلن انه لا يرى ضرورة لعقد اجتماع للمجلس لان هذه المشاكل ثانوية (كذا) وثانياً هو لا يرى بان الكتلة الشيوعية تمثل سكان المعابر.... بل تمثل الحزب الشيوعي في المجلس.

طبيعي ان لا يرى هذا الرئيس ان الكتلة الشيوعية في هذه المطالب تمثل سكان المعابر كلهم فهو صاحب احد دور رمات غان الضخمة وسيارته دائماً تنتظر على بابه ومكتبه مفروش بالرياش... وهو لذلك لا يستطيع خلال كل هذا ان يرى مشاكل المعابر... وان يرى اطفال العمال الجياع والعمال الذين يدفعون ٦٠ قرشاً يومياً للوصول الى رمات غان يومياً للحصول على يوم عمل.

من حقنا العمل يومياً وباجور هستدروتية كاملة كي نستطيع ان نعيش حياة انسانية في بلادنا

ايها الاخوان سكان المعابر اتحدتم وناضلتم فانتصرتم. ولكن نجاحكم كان جزئياً. والحزب الشيوعي الذي وقف معكم دائماً يؤكد لكم انكم تستطيعون تحقيق امانيكم، سكن انساني وعمل يومي باجور هستدروتية.

٣٠ كيلو غراماً من الحامض السام لم يعثر عليها حتى الان..

القدس — اصدرت وزارة الصحة بياناً عن قضية حامض الاوكسيد السام الذي بيع، خطأ، الى مصانع المربى (التطلي) على انه ملح ليمون فقالت انها استطاعت اعادة كمية حامض الاكسيد التي لم تستعمل والتي استعملت في صناعة التطلي ولم يبق هناك سوى ٣٠ كيلو غراماً لم يعثر عليها بعد.

وتتوجه وزارة الصحة الى كل من اشترى ملح ليمون بعد ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان يعيد ذلك فوراً وان لا يستعمل منه شيئاً.

اما قضية هذا الحامض السام فتشرحها الوزارة على الشكل التالي:

وصلت من هولندا كمية ٥ اطنان من حامض الاوكسيد في مئة رزمة كتب على كل منها «ملح ليمون». واشترى ثلاثة تجار كيماويين هذه الشحنة من المستورد وباعوها الى احد اصحاب صناعة المؤن بوصفها ملح ليمون كما هو مسجل على الرزم.

وعلى اثر كشف الخطأ نجحت السلطات في اعادة الرزم التي لم تستعمل والمربى والسكاكر التي استخدم الحامض في صنعها ولم يبق سوى ٣٠ كيلوغراماً لم يعثر عليها حتى الآن.

وذكرت الوزارة انه منذ نشر انباء هذا الخطأ سجلت ٣٠ اصابة تسمم معظمها خفيف.

ويطلب الى كل من اشترى ملح ليمون بعد ١٥ ديسمبر الماضي ان لا يستعمل ذلك وان يعيده فوراً الى السلطات الصحية.

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

غداً مع ويلز

غداً الاربعاء، تجري المباراة الدولية بين منتخب اسرائيل ومنتخب ويلز لكرة القدم، في نطاق المباريات الاولية على كأس العالم. والتحضيرات في الاوساط الرياضية قائمة على قدم وساق لهذه المباراة. فقد امضى المنتخب الاسرائيلي الاسبوع الاخير في تمرين متواصل لملاقاة منتخب فيه عدد من احسن لاعبي الكرة البريطانيين. وكنت قد ذكرت سابقاً ان منتخب ويلز يضم احسن قلب هجوم.

ويعول المراقبون السياسيون اهمية على النتيجة التي احرزها المنتخب الاسرائيلي في مباراته مع منتخب كوبنهاغن والتي كانت نصراً للمنتخب الاسرائيلي (١:٢) ويمكن القول ان منتخب كوبنهاغن لم يبد مهارة وتحكما في الكرة كما كان متوقعاً على الرغم من انه يضم ٧ من المنتخب الدنماركي.

يدل على هذا المباراة الثانية التي اجراها منتخب كوبنهاغن مع منتخب حيفا. فقد انتهت بالتعادل.

فريق نمساوي

يصل الى اسرائيل في اواخر الشهر الحالي الفريق النمساوي الشهير «باكار» للتباري مع الفرق المحلية.

في المجال المحلي

ولم تتميز رياضة كرة القدم في الحقل المحلي بشيء في هذا الاسبوع فقد تعطلت المباريات الرئيسية، مباريات الاتحاد الاول.

في ذكرى الانسحاب من سيناء

بين « الواقع » والتاريخ

بعد غد في ١٥/١/٥٨ تحل ذكرى السنة على انسحاب الجيش الاسرائيلي من سيناء وقطاع غزة. وفي هذه البلاد لن تجد هذه الذكرى بين الحكام من يحتفل بها او يعود اليها. وان عاد اليها بعضهم فبشعور من الحداد وبغصة مرة.

ومع هذا فستجد الذكرى الملايين يؤهلون بها ويستعيدون عبرها وسيكون الكثيرون في هذه البلاد في عداد تلك الملايين.

فانسحاب الجيش الاسرائيلي آنذاك كان حدثاً تاريخياً في المنطقة وكان نقطة تحول في الكفاح القومي المعادي للاستعمار.

وكما كان العدوان البريطاني - الافرنسي - الاسرائيلي محاولة متأخرة لايقاف عجلة التاريخ واعادة نظام الاستعمار الى مصر وغيرها كذلك كان الانسحاب ايذاناً بانهيار نظام المستعمرات وبانتصار الحركات القومية المتحررة.

والأحداث التي تلت اندحار العدوان الثلاثي على مصر وانسحاب شراكة العدوان من الاراضي المصرية اشهدت العالم على ان نقطة التحول في المركة المعادية للاستعمار كانت على نطاق عالمي. فبعد هذا الاندحار تزعزعت مراكز الاستعمار عالمياً وفي الشرق الاوسط فاحبط امتداد مبدأ ايزنهاور واخفقت المؤامرة على سوريا واجلي الهولنديون عن مراكزهم الاقتصادية في اندونيسيا واجتاحت الازمات الاقطار الموالية للغرب وشاعت روح الحياد في اقطار الحلف الاطلنطي وتجسمت وحدة الشعوب الآسيوية - والافريقية في مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة.

ولم يكن من قبيل المصادفة ان تكتب « داي فيلت » جريدة البرجوازية في المانيا الغربية في هذه الايام تعقيباً على مؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي تحذر فيه الغرب من مغبة مواصلة السياسة الاستعمارية، ثم تعلن ان عصر الاستعمار قد انتهى وبعد ذلك تنصح قائلة: كلما اسرعت لندن وباريس ولاهاي في فهم هذا الامر كان ذلك افيد للغرب.

ومع هذا فذكرى انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء عبرة اسرائيلية خاصة. فهذا الانسحاب كان ايضاً نقطة تحول للحركة الصهيونية التي تسيطر على الدولة وتمسك بدفتها. فقد كان الصدمة الكبرى الحاسمة التي واجهتها واوقفت تقدمها منذ ان ارتبطت بالاستعمار وسخرت نفسها لخدمة اغراضه وغاياته. ولهذا فالانسحاب ايقظ عدداً كبيراً من الجماهير اليهودية التي بدأت ترى الهوة السحيقة التي يدفعها اليها الحكام الموالون للاستعمار.

ان الانسحاب الذي جاء في اعقاب تصريحات بابلونية عن قيام ملكوت اسرائيل الثالث واعتبار ضم قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء الى اسرائيل « واقعاً ثابتاً » برهن على ان سياسة الغزو والتوسع التي سار عليها حكام اسرائيل قد ارتطمت بجدار حركة التحرر القومي العالمية وانتهى عصرها بانتهاء عصر الاستعمار التي الفت جزء منه.

ولهذا فالانسحاب من سيناء كان ايذاناً بانتهاء « واقع » اراد حكام اسرائيل الموالين للغرب ان يصبح من التاريخ.

اما التاريخ فقد برهن في سيره عبر الاجيال بانه لايقر واقعاً لايتلاءم مع قوانين الحياة والتطور ولايتسق مع ارادة الشعوب في التحرر والانعتاق والاستقلال ... ارادتها في تقرير مصيرها.

وفي هذا الامر تكمن العبرة لاسرائيل.

وفي هذا الامر تكمن العبرة للشعب في اسرائيل.

فاسرائيل التي قامت على اساس حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره يريد حكامها ان يفرضوا واقعاً على العالم العربي يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ووطنه ويتجاهل حق لاجئيه في العودة الى وطنهم.

ومثل هذا الواقع لا يتلاءم مع سير التاريخ ولا مع قوانين التطور ولا مع ارادة الشعوب. فهو واقع يقوم على سياسة التوسع والغزو ويقوم على دعائم الاستعمار التي انهارت وتنهار ولا يمكن لها ان تدوم.

ولهذا فالشعب في اسرائيل الذي يريد ان يعيش في اطمئنان وسلام لا يمكن ان يقبل بسياسة مغامرة ادت الى مثل هذا « الواقع » تهدد اطمئنانه وسلامته وكيانه. ان مصلحته ان يعترف بحق الشعب الفلسطيني في وطنه حتى يعترف فيه هذا الشعب والشعوب العربية والشعوب الاسيوية والافريقية التي اجتمعت مؤخراً في القاهرة ووصمت حكومة اسرائيل بانها قاعدة للعدوان الاستعماري في الشرق الاوسط.

ان ذكرى الانسحاب من سيناء وقطاع غزة تحل والبلاد قد اختبرت ازمة حكومية هي من معالم الوضع القائم الذي يتميز بالكفاح بين الحكام الذين يواصلون الارتباط بالاستعمار ويفتشون على روابط جديدة وبين الشعب الذي يخاف هذه السياسة ويخاف على مستقبله منها.

ولهذا فذكرى الانسحاب من سيناء هي ذكرى جليلة ... ذكرى تؤكد ان التاريخ لا يقبل « بالواقع » القائم على التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في بلاده وعلى التنكر لحق اللاجئين في العودة.

المعلمون العرب في معركة الانتخابات لنقابة المعلمين

هبت رياح الانتخابات فخرجت افاعي الاضطهاد القومي

هبت رياح الانتخابات لنقابة المعلمين. وخرجت افاعي الاضطهاد القومي من جحورها تنفث سموماً قاتلة. وبعد ثلاث سنوات، من الانتخابات الاخيرة، من تآمر المبائيين ومأجوريهم على مصالح المعلمين العرب وكرامتهم، خرج هؤلاء من مكاتبهم لتنظيم .. مؤامرات جديدة.

وهكذا بعث حزب الاضطهاد القومي الاكبر، المباي، ممثله براق، « سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب ». الذي اصطحب معه من يسميهم « ممثلي المعلمين العرب » وتجهز هو وصحبه بشباك صيد اصوات المعلمين العرب، وعقدوا اجتماعات في الاسابيع الاخيرة في عدة مراكز من الجليل والمثلث.

فهل انطلت الحيلة؟

في هذه الاجتماعات تفجر بركان نقمة المعلمين العرب فصفعوا رسل المباي صفعات قوية. قالوا لهم « نحن لا نثق بكم.. لن تخدعونا.. لن يخيفنا الارهاب »

وكان هذا طبيعياً. فمنذ ان فرض المبائيون العزلة على المعلمين العرب وحبسوهم في « قسم شؤون المعلمين العرب »، وهذا « القسم » يقف ضد مصالحهم. فهو قد اشترك مع اجهزة حكومة الاضطهاد القومي — قلم الاستخبارات، الحكم العسكري، ادارة المعارف - في ارهاب المعلمين العرب واضطهادهم وفي تنفيذ سياسة التفرقة والتمييز، وفي منعهم من النضال المشترك مع زملائهم اليهود، وفي حرمانهم من الحقوق التي يتمتع بها زملاؤهم هؤلاء، ومن الانتساب الى فروع نقابة المعلمين. هذا بالاضافة الى تجميد قضاياهم والحيلولة دون وصولها الى مركز نقابة المعلمين.

وكل هذا، بالطبع، نال موافقة الاحزاب الاخرى الممثلة في مركز النقابة وبينها مبام واحدوت هعفودا اللذان يبديان الان « غيرة » على مصلحة المعلمين العرب..

وفي النضال ضد هذا الوضع الشاذ القاسي وقفت كتلة المعلمين الدمقراطيين وحيدة. وطبيعي ان يرى المعلمون العرب في هذه الكتلة الممثل الحقيقي المخلص لمصالحهم واماينهم وان يولوها ثقتهم وتأييدهم. وكان من الطبيعي ايضاً حيال هذا ان تتعرض هذه الكتلة الى ارهاب سلطات الاضطهاد القومي، التي انتقمت من اعضاء الكتلة واصدقائها بالفصل والنقل. غير ان التضحيات لم تفت في عضد المعلمين الدمقراطيين بل زادت المعلمين العرب التفافاً حولها وعطفاً عليها.

فاذا يفعل المباي بعد انفضاحه وانكشاف طابق اعوانه العرب؟ مؤامرة جديدة!

غير ان المعلمين العرب اكتشفوا الامر..

فالمباي يريد الآن ترك خطة « القائمة العربية الموحدة » التي ارتبطت به على رؤوس الاشهاد وكان نصيبها الاحتقار من جمهرة المعلمين العرب، وانتهاج خطة جديدة هي إنزال قوائم « مستقلة » « منطقية » متعددة بوجوه جديدة.. اي إنزال قائمة او اكثر في الناصرة وفي المثلث وفي غيرها من مراكز المعلمين العرب.

وهدف المباي واضح هو:

* ضرب كتلة المعلمين الدمقراطيين،
* وتمزيق وحدة المعلمين العرب.
* وحرمانهم من التمثيل الصحيح.

نسي المباي او تناسى ان المعلمين العرب يعرفون « استقلال » هذه القوائم التي يوحي بها ويوجهها الحزب الذي اضطهدهم مع شعبهم ولا يزال يواصل سبيله هذا.

اما القوائم « المنطقية » المبتدعة جديداً فلن تغرر بهم. فقضاياهم واحدة سواء كانوا في الناصرة ام في المثلث.

ويبدو ان المباي لا يثق بنجاحه في المؤامرة الجديدة ولهذا دفع الى المعركة بشريكه في حكومة الاضطهاد ... المبام الذي نشط زمله في « ايجاد زبائن » له يغزاون في قائمته.

شعارات المبام « الثورية » تذوب امام الحقائق التي برزت خلال المدة السابقة. اولا انه شريك في حكومة الاضطهاد بل ان الازمة الاخيرة للحكومة اثبتت مدى إخلاصه « لشعاراته الثورية ». كانت الكراسي الوزارية اثمن « في نظره » بكثير..

ثم اين كان المبام؟ ألم يعرف بقضايا المعلمين العرب إلا اليوم؟ ان له ممثلين! « قياديين » في مركز النقابة؛ ثم « قسم شؤون المعلمين العرب » ألم يعرفه المبام على حقيقته؟ أم ان هكذا يخدم المبام أخوة الشعوب؟!

لقد وافق المباميون على مشروع النهب الجديد الذي رفضه المعلمون العرب في اجتماعاتهم الاخيرة. انه يتفاخر في صحفه بموافقته هذه.

المعلمون العرب اوعى مما يتصور المبائيون والمباميون وسيقضون على المؤامرات الجديدة. ان يوم الحصاد، يوم الانتخابات، قريب. وسيحصد كل ما زرع.

نمر مرقص
من كتلة المعلمين الدمقراطيين

عمال البلوكات في عكا ونهاريا يضربون

الحزب الشيوعي يدعو الى اضراب زملائهم لتحقيق مطالبهم في زيادة الاجور

عكا — منذ يوم الاربعاء ٨-١-٥٧ اعلنت النقابات المهنية في الهستدروت الاضراب في مشغلين « للبلوكات » في المدينة يعمل فيهما ٣٠ عاملاً وفي ثلاثة مشاغل للبلوكات والقرميد في نهاريا يعمل فيها ٣٠ عاملاً ايضاً. وقد اقام العمال حاميات امام هذه المشاغل. لحماية الاضراب المستمر.

والمضربون يطالبون بزيادة اجورهم لتطابق التعرفة الهستدروتية واعطاء العمال حقوقهم الاجتماعية، صندوق الضمان والاذن السنوي واتفاق عمل ينص على حقوقهم الاخرى.

وشأن المضربين شأن زملائهم في المشاغل المماثلة. ففي حيفا وغيرها ينالون اجوراً منخفضة جداً تساوي نصف الاجور الهستدروتية وليس لهم حقوق اجتماعية مع انهم يقضون في هذه المشاغل سنوات.

ولقد عقد اجتماع بين ممثلي اصحاب العمل وممثلي الهستدروت في مكتب العمل في حيفا ولكن لم يتوصل الطرفان الى نتيجة.

ويطالب العمال بأن تعلن الهستدروت اضرابا في المشاغل المماثلة في حيفا ومنطقتها حتى لا يبقى مجال امام اصحاب الاعمال للتهرب ووزعت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً على عمال البلوكات والقرميد في حيفا ومنطقتها دعت فيه العمال الى الاضراب وانتخاب لجان تطالب قادة الهستدروت باعلان الاضراب في حيفا ومنطقتها لتحقيق مطالب العمال وهي:

— زيادة اجور العمال حسب التعرفة الهستدروتية.
— عقد اتفاق عمل وتحقيق شروط العمل الاجتماعية.
— حماية العمال من الفصل.

سليم القاسم عاد من الصين

الناصرة — وصل امس الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من الصين الشعبية حيث قضى زهاء شهرين في زيارتها

وكان في استقباله في مطار اللد وفد من لجنة منطقة الناصرة فرحب بـه.

ايزنهاور يرفض

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

على حكوماتها للموافقة على عقد مثل هذا المؤتمر. ولهذا اقترح ايزنهاور « البدء في بحث وضع الدول في غربي اوروبا وفرض حظر على الإنتاج غير المقيد للاسلحة النووية ووقف التجارب النووية الى الابد! (امريكا رفضت وقفها لسنتين!!)

وقال ايزنهاور انه « يجب وضع كل القضايا التي ستبحث في المؤتمر اما في نطاق اتصالات دبلوماسية واما في اجتماع لوزراء الخارجية ».. وطلب ايزنهاور توحيد المانيا على اساس المقترحات الغربية مع الاحتفاظ بصلاتها مع حلف الاطلنطي!! ورفض ايزنهاور جعل المانيا محايدة.

وطلب ايزنهاور ان « يكون الفضاء لاحتياجات السلام ». وقال انه يجب على الدول الكبرى ان تعلن مجدداً اخلاصها للامم المتحدة وعدم استخدام حق النقض (الفيتو) - (الدول الغربية هي التي تنتهك حرمة الامم المتحدة فانجلترا وفرنسا، بارشاد امريكا، وموافقتها هاجمت مصر. اما عدم استخدام حق النقض فلا يعني غير ترك الاستعمار حراً في الاعتداء على الدول الصغيرة دون رادع بل تحت علم الامم المتحدة!)

سخط في الدول الغربية

واثار جواب ايزنهاور سخطاً كبيراً ولا سيما في الدول الغربية التي ترى ان هذا الموقف الامريكي يشير الى ان واشنطن ماضية في تشديد الحرب الباردة والاعدادات لحرب نووية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند عازمون على مقاومة فصلهم من اعمالهم

الرملة — عقد عمال مخازن الوكالة اليهودية في صرفند أمس الاول اجتماعاً عاماً اعربوا فيه عن معارضتهم الشديدة لفصل اي عامل منهم عن العمل، وطلبوا من سكرتيرية مجلس عمال الرملة أن ترجع عن قرارها بالتخلي عن العمال والسماح بفصلهم عن العمل.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير لجنة العمال فأعلن قرار لجنة العمال بمعارضة النتائج التي توصلت اليها اللجنة الخماسية والتي تقضي بان يفصل عن العمل في المرحلة الاولى العمال الستة عشر الذين تركوا الرملة، وفي المرحلة الثانية العمال الاربعون الذين جيء بهم من خارج الرملة، وفي المرحلة الثالثة ينظر في مطالبة الوكالة بفصل عمال آخرين. واستنكر السكرتير قرار سكرتيرية مجلس عمال الرملة التي رجعت عن وعدها بتأييد العمال.

وقد حاول ممثلو مجلس عمال الرملة ان يقنعوا العمال بان « لا مناص » من فصلهم عن العمل، فقاطعهم العمال وردوا عليهم بشدة

واكد العمال الذين اشتركوا في النقاش انهم لن يتراجعوا ولن يسمحوا بفصل اي عامل منهم عن عمله.

يتجاهلون لجنة الرامة الاستشارية

الرامة — لم يمض أسبوع على تعيين وزير المالية للجنة ضريبة الدخل حتى داهم عدد من موظفي ضريبة الدخل بحراسة البوليس عدداً من البيوت وحجزوا على اموالهم المنقولة المتواضعة.

لقد اهمل هؤلاء الموظفون اللجنة التي في وسعها ان تحل المشاكل المعلقة واسرعوا بالحجز على موجودات الفقراء امثال حنا طوايشه (حجزوا على لوكسه) والسيد هزيمة (حجزوا على بقرته مع انه دفع المطلوب منه) وايوب شباط والياس نمر سوسان.

ان سكان الرامة يطلبون ان تحترم الحكومة قراراتها فتمكن اللجنة الاستشارية من العمل وتكف عن حملات النهب المنظمة التي لا تستند الى قانون.

ممثلة الكتلة الشيوعية في سكرتيرية مجلس العاملات تثير:

طلب انضمام العاملات في اسرائيل الى حركة نساء العالم ضد التجارب النووية

رفض الاقتراح بمعارضة اقامة علاقات مع حكومة بون النازية

تل ابيب — اجتمعت أمس الاول السكرتيرية القطرية لمجلس العاملات للبحث في تقرير يهودبت سمحونيت عن بعثتها الى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وللبحث في ميزانية مجلس العاملات للسنة المقبلة.

واقترحت دوبا يوفه باسم الكتلة الشيوعية في المجلس ان يضاف الى جدول البحث: (١) انضمام حركة العاملات في اسرائيل الى نضال نساء العالم ضد تجارب الاسلحة النووية و(٢) اتخاذ قرار يعرب عن قلق النساء والأمهات في إسرائيل من جراء الاتجاه نحو ربط اسرائيل سياسياً وعسكرياً بالمانيا الغربية.

فعارضت بيا ايديلسون، سكرتيرة المجلس، في المسألة الاولى بحجة ان المجلس مؤلف من كتل مختلفة ولا يستطيع ان يتخذ قراراً مشتركاً في هذا الأمر.

وعارضت في المسألة الثانية بحجة ان رئيس الحكومة قد اعلن في الكنيست ان قضية العلاقات الدبلوماسية والاتفاقات الأخرى مع المانيا الغربية ليست قضية عملية وحينما تصبح عملية يبحثونها في الهيئات ذات الشأن ...

وقد رفض الاقتراحان باصوات ممثلات المباي. أما ممثلات المبام واحدوت هعبودا فقد امتنعن عن التصويت.

وفي بحث الميزانية طلبت ممثلة الكتلة الشيوعية عدم الاكتفاء بالاعمال التنظيمية التي يقوم بها المجلس بين النساء العربيات، بل ينبغي فتح ابواب الهستدروت للعاملات والعمال العرب.

كذلك طلبت بنينا بن شاؤول، من المبام، قبول العمال العرب في الهستدروت.

انتخاب سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تل ابيب — عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعاً لها انتخبت فيه سكرتارية للاتحاد مؤلفة من عوزي بورشتاين وغسان حبيب وجورج طوبي وشوشنه كاتس وبشير تصبن.

واصدرت اللجنة المركزية نداء دعت فيه الشباب الى الوحدة في النضال للدفاع عن الاستقلال والى النضال للحياد والعمل والثقافة.

وكان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر قد اشترك في هذا الاجتماع وقدم تقرير اللجنة المركزية للحزب انجاح المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية.

وبحثت اللجنة المركزية في نشاط الاتحاد خلال الفترة القادمة.

المعاجز التي يتوقع تحقيقها العلماء

عالم سوفياتي يتحدث عن امكانية التغلب على الزمن

موسكو - اشار عالم سوفياتي الى امكانية تحقيق حلم الانسانية للتغلب على قضية الزمن في يوم ما بواسطة بناء سفينة الفضاء الكوني « فوتون » التي تستطيع اخراج الانسان من حيز الزمن آلاف السنين.

فقد كتب ق أ. غيلزين، العالم الطبيعي السوفياتي في مجلة الطيران ان سفينة فضاء من هذا النوع تسير بسرعة الضوء ١٨٦ الف ميل في الثانية تستطيع ان تنفذ الى ما وراء الفضاء الكوني الخارجي وتعود الى الارض في وقت يقل عن معدل نصف حياة الانسان. واثناء هذه المدة يكون قد مر على الارض الف سنة.

وقال غيلزين ان هذا هو « خيال » الآن ولكن هذا الامر يتفق مع نظرية اينشتين حول « تخفيف السرعة ». فبموجب هذه النظرية اذا سار الانسان بسرعة تقارب سرعة الضوء يتلاشى الزمن بالنسبة لمقاييس الارض. فاذا انطلق انسان الى الفضاء بهذه السرعة وامضى وقتاً ما هناك وعاد الى الارض فيجد ان ابنه الذي تركه وراءه وكان عمره ٦ سنوات قد سبقه في السن وشاخ.

وسفينة من هذا النوع تستطيع الوصول الى الكواكب البعيدة جداً من الارض والعودة اليها وتجد ان اجيالا كاملة قد انقضت على الارض.

نائبان عراقيان يهاجمان حكومة العراق

بغداد — هاجم النائبان عبد المجيد محمود وتوفيق مختار الحكومة العراقية على اشتراكها في حلف بغداد وعلى قيامها بالافتراء على سوريا وتهديدها.

واعلن في بغداد ان نوري السعيد قد غادر العراق الى انقره لرئاسة وفد حكومة العراق في مؤتمر حلف بغداد الذي سيعقد في هذا الشهر.

في سطور

نشرت جريدة الاخبار المصرية امس، ان ١٠ دول حيادية ستعقد مؤتمراً في القاهرة في شهر اذار القادم. وذكرت الجريدة ان بين الدول التي ستشترك في هذا المؤتمر بالاضافة الى مصر، الهند ويوغسلافيا واليابان واندونيسيا.

يصل الى لندن هذا الاسبوع داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة لمباحثة سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا. واذاع رويتر ان المباحثات ستتناول الشرق الاوسط ومسألة المفاوضات بين الشرق والغرب لنزع السلاح. ومن المنتظر ان يشترك في هذه المباحثات كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا الذي سيصل الى لندن للاجتماع بلويد هذا الاسبوع.

يزور ولي العهد اليماني محمد البدر دمشق في طريق عودته الى بلاده من الصين الشعبية. وفي عشية عودته من زيارة الصين الشعبية صدر بيان مشترك وقعه مع رئيس وزراء الصين شو ان لاي شجب فيه الجانبان مؤامرات الاستعمار في الشرق الاوسط. وقد وقع محمد البدر بوصفه رئيس وزراء اليمن اتفاقات صداقة وتجارة وتعاون فني بين بلاده والصين الشعبية.

تباحث محمود رياض سفير مصر في سوريا مع صبري العسلي رئيس الوزراء وصلاح الدين البيطار وزير الخارجية بشأن وفد سوريا الذي سيسافر الى مصر لمباحثة زعمائها في الاتحاد بين القطرين.

اجتمع الامير فيصل رئيس وزراء العربية السعودية بعبد الحكيم عامر وزير الدفاع المصري في القاهرة وجرى البحث في العلاقات بين القطرين. وكان فيصل قبل ايام نفى ان تكون بلاده مستعمرة امريكية وبرهن على استقلالها باتفاق التنقيب على النفط الذي تم بين حكومة العربية السعودية وشركات يابانية.

نداء الاب نقولا في الرامة لتحقيق السلام

الرامة — اقام النادي الارثوذكسي حفلة سمر بمناسبة عيد الميلاد برعاية كاهن الطائفة الاب نقولا. وقد تكلم في الحفلة السيد انور عوض سكرتير النادي فاستعرض اعمال الهيئة الادارية وتحدث عن مشاريع النادي.

والقى الكاهن الاب نقولا كلمة في الحفلة فدعا ابناء الطائفة الى نبذ الطائفية فلا فرق بين الطوائف مسيحية واسلامية ودرزية فهناك رابطة تربطهم وهي الرغبة في الحياة المطمئنة والسلام.

ثم قال: ومن هنا، من قاعة النادي الارثوذكسي نرفع صوتنا وننضم الى دعاة السلام في العالم ونستنكر سياسة بعض الدول التي تعمل من اجل الحرب كما وندعو شعوب العالم وقادتها للعمل من اجل التفاهم وايقاف انتاج اسلحة الموت والدمار راجياً ان يعود هذا العيد على البشرية وشعوب العالم في تفاهم ورخاء وسلام.